



التاريخ / ٣١ / مايو / ٢٠١٠م
الرقم / ع/١٨/٠٧/١٠

بيان صحفي حول الاعتداء على أسطول الحرية

ترسم صور العدوان على أسطول الحرية من قبل القوات البحرية الإسرائيلية مظاهر التعنت والبطش الإسرائيلي وعدم التزامها بأي من المواثيق الدولية حتى تلك التي صادقت عليها ، وإلا كيف يفسر هذا العدوان الغاشم على أسطول بحري مكون من منظمات إنسانية وجمعيات إغاثة هدفها تقديم المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة المرابطين في القطاع ويمارس عليهم حصار ظالم تجاوز الألف يوما في شكل إبادة جماعية (وذلك طبقا للمادة ٦ من ميثاق روما الأساسي) ، وحرمانهم من أبسط الحقوق الإنسانية وهو المأكل والملبس والمشرب والدواء والغذاء ...؟ حقا إنها جريمة إنسانية بل أخلاقية وقانونية بلغت في الفظاعة أقصاها كما أنها تمثل عدوانا على الضمير العالمي الذي أبقى إلا أن يشمل المدنيين بالمساعدات الإنسانية " على كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة أن يكفل حرية مرور جميع رسالات الأدوية والمهمات الطبية ومستلزمات العبادة المرسله حصرا إلى سكان طرف متعاقد آخر للمدنيين حتى لو كان خصما ... " المادة ٢٣ من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ . وكذلك المادة ٥٩ من نفس الاتفاقية التي تكفل الإغاثة الجماعية .

وإن الحملة التي أطلقها أسطول الحرية في محاولة لكسر الحصار على غزة وهى مبادرة إنسانية بامتياز مضمونها وهدفها إنساني خالص ، تعتبر أحد الحقوق التي يكفلها القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان . وإن الأمانة العامة للمنظمة العربية للشؤون الأحمر والصليب الأحمر باعتبارها منظمة إنسانية هدفها خدمة الإنسان والدفاع عن قضاياها تدين هذا العدوان الألاخلاقى ضد أسطول الحرية وما تعرض له من أعمال عدائية .

المنظمة العربية للشؤون الأحمر والصليب الأحمر